

مسؤولون: احتفاء الإمارات بشبابها يتجلى كل يوم بدعم القيادة



أكد مسؤولون أن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة، راهنت على الشباب ووضعتهم على رأس الأولويات في أجندتها الحالية والمستقبلية، كونهم الثروة الحقيقية، والقوة التي تنهض بالمجتمعات والأوطان، وشددوا في تصريحات بمناسبة اليوم العالمي للشباب (12 أغسطس) من كل عام، على أن الإمارات تعد أنموذجاً في تمكينهم ليكونوا قادرين على الاضطلاع بالمسؤوليات الملقة على عاتقهم، والابتكار والإسهام في نماء الدولة.

قال عويضة مرشد علي المرر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي، إن الشباب ركيزة أساسية لبناء مستقبل مستدام وتعزيز جهود الاستدامة في العالم.

وأضاف: «إنه في إطار التزام دولة الإمارات ببناء مستقبل مستدام، نؤمن بأن شبابنا هم المفتاح لتحقيق هذا الهدف السامي، وأنهم بما حققوه من إنجازات اليوم أصبحوا نموذجاً يحتذى به للشباب عالمياً، ويمكننا من خلال تزويدهم «بالمهارات الخضراء اليوم، ومساعدتهم في رسم معالم واقع الطاقة المستقبلية، بناء عالم أكثر استدامة للجميع».

وأشار إلى أن دائرة الطاقة تعمل على تشجيع الشباب في تشكيل معالم واقع الطاقة، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتقليل انبعاثات الكربون، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من البرامج، كما تعمل على زيادة الوعي بين الشباب في قضايا الحفاظ على الطاقة، والتغيرات المناخية والممارسات المستدامة، ليكونوا مواطنين مسؤولين يدركون أهمية كفاءة الطاقة.

وتابع: «نشجع شبابنا على التفكير في اختيار مسارات مهنية في مجالات الطاقة المتجددة والهندسة بفروعها المتعددة، والبحث العلمي وتطوير السياسات، وغيرها من المجالات ذات الصلة، كما نعمل على مجموعة من البرامج والمبادرات الهادفة لمشاركة الشباب في أنشطة وورش عمل متعلقة بالطاقة التي بدورها تحفز لديهم روح الاهتمام والإبداع». والاستدامة

واختتم بالقول: «إن اليوم العالمي للشباب يمثل هذا العام فرصة مثالية للاحتفال بإنجازات شبابنا وتجديد التزامنا الراسخ بالاستثمار في بناء مستقبلهم، وندعوهم جميعاً للمشاركة في مسيرة التحول الأخضر واستثمار مهاراتهم ومواهبهم لإحداث فرق ملموس لنا ولأجيال المستقبل.. واثقون بأننا معاً سنعمل لبناء مستقبل مستدام لدولة الإمارات». وللعالم

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للشباب: «نستلهم خططنا لتمكين وتأهيل الشباب من توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للاستثمار في طاقات الشباب وشغفهم، وتزويدهم بالأدوات والخبرات اللازمة، وتشجيعهم على الابتكار والإبداع والمثابرة لبلوغ أعلى درجات التميز في كافة المجالات».

منارة المستقبل

أكد الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن الشباب خير من يقود الأوطان في مسيرتها الإنمائية المستدامة، فهم صمام الأمان ومنارة المستقبل وضمان استقرار المجتمع وتقدمه

وشدد على أن التطوير والتنمية في العقول الشابة وأفكارها ومفاهيمها، أولوية قصوى لكل دولة تنشد التقدم والازدهار، لأن الشباب هم الثروة الحقيقية وبناء الحضارة، وبطاقاتهم الهائلة تتقدم الأمم. وأضاف أن دولة الإمارات تولي اهتماماً رئيسياً بتمكين الشباب، وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، «تمكينهم». وأولوية قصوى ودورهم أساسي في إنجاز طموحاتنا التنموية

جوهر التنمية

قال علي سالم الكعبي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية، إن دولة الإمارات راهنت على الشباب ووضعتهم على رأس الأولويات في أجندتها الحالية والمستقبلية، وذلك لأن إشراكهم في بناء الدولة، والاستفادة من طاقاتهم وإبداعاتهم والاستماع إليهم، ووضعهم في جوهر الاستراتيجية التنموية هي أهم الأهداف التي تسعى إليها الدولة. وأكد أن الشباب يمثلون قوة المستقبل والموارد البشري المهم الذي يعتمد عليه خلال الخمسين عاماً القادمة من عمر الاتحاد

أمل الحاضر والمستقبل

قال سيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة اينوك،: «يمثل الشباب أمل الحاضر والمستقبل، وهم شركاء في المجتمع العالمي اليوم، وجزء لا يتجزأ من مستقبلنا للأجيال القادمة. ومن اللافت أن شباب العرب يعتبرون الإمارات دولة نموذجية وأفضل مكان للعيش بالنسبة لهم وفقاً لاستطلاع رأي الشباب العربي مؤخراً، وهو ما يعد شهادة على الجهود المتواصلة التي تبذلها القيادة الرشيدة لتمكين الشباب نحو مستقبل أكثر استدامة».

تحقيق الطموحات الوطنية

قال ضرار بالهول الفلاسي، المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات: «نعرب عن فخرنا بالدور الجوهري والتميز للشباب في دولة الإمارات، في تحقيق التنمية ودفع عجلة التطور في مجتمعنا. فالشباب هم المستقبل، وتقع على عاتقهم مسؤولية أخذ زمام المبادرة لصنع مستقبلهم، ومستقبل الأجيال القادمة، وتحقيق الأهداف والطموحات الوطنية».

الريادة والتفوق

قال فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي لورشة حكومة دبي، إن الإمارات تحتفي بشبابها وتسعى حكومة دبي إلى تأهيلهم وتطوير قدراتهم وتحفيزهم على المسؤولية والإبداع والمشاركة في رفع مستوى المجتمع الإماراتي، وذلك بتجاوز مرحلة دعم الشباب إلى مرحلة تنمية روح القيادة لديهم وضمان تفاعلهم في صنع القرار على المستوى التشريعي والتنفيذي وأكد أن القيادة الرشيدة أولت فئة الشباب جل اهتمامها ودعمت مشاركتهم ومساهماتهم في بناء الدولة، مشيراً إلى أن شباب الإمارات أصبحوا مثلاً عالمياً يُحتذى به في الريادة والتفوق وتحمل المسؤوليات الوطنية

إبداعات تحقق التغيير

قال أحمد بن مسحار المهيري، الأمين العام للجنة العليا للتشريعات في إمارة دبي: «تعد الدولة أنموذجاً في تمكين الشباب ليكونوا قادرين على الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، والابتكار والإسهام في نماء الدولة، ويأتي ذلك في إطار رؤية ترى في تمكين الشباب استثماراً حقيقياً في مستقبل الدولة، لا مجرد التزام اجتماعي فحسب، متجاوزة بذلك مرحلة دعم الشباب إلى مرحلة تعزيز روح القيادة لديهم وإشراكهم في عملية صنع القرار. وأضاف أن الشباب هم المستقبل، والمؤمنون بأخذ زمام المبادرة لصنع مستقبل الأجيال المقبلة

الأكثر تأثيراً وفاعلية

أكدت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي، أهمية دور الشباب في تنمية المجتمعات والنهوض بها، مشيدة بالإنجازات التي حققها الشباب الإماراتي في كافة القطاعات. وقالت: «الشباب أمل المجتمعات وقوة الأوطان، فهم الأكثر تأثيراً وفاعلية بفضل أفكارهم وطموحاتهم وقدرتهم العالية على الإبداع والابتكار

رافد التنمية المستدامة

بدورها، قالت عائشة محمد الرميثي، رئيس مجلس شباب هيئة كهرباء ومياه دبي: «بفضل الدعم المتواصل للإدارة العليا في الهيئة أصبح مجلس شباب الهيئة يتمتع بمكانة فاعلة بين المجالس الشبابية الوطنية، ونجح في أداء دوره الأساسي الرامي إلى دعم جهود الهيئة لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة لتمكين وإعداد الشباب ليكونوا الرافد الأساسي لمسيرة التنمية المستدامة والشاملة وتحويل الاستراتيجيات والخطط الوطنية إلى حقيقة

